

ايقان باولوف

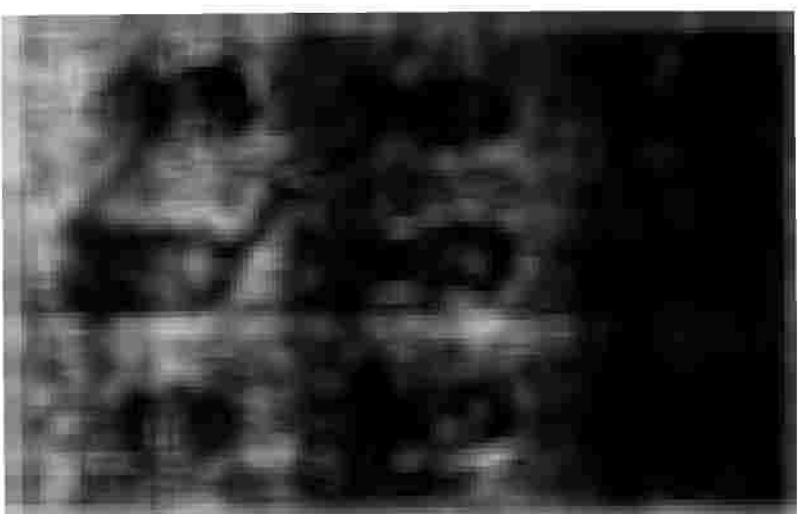
نمت الصحف العلمية الاخيرة علماً روسياً من كبار علماء الفسيولوجيا وهو الاستاذ ايقان باولوف . ولد قالت مجلة ناشري في «أينس» «ان علم الطب سبق مديوناته الى آخر الزمان» . واعظم ما اشتهر به ابحاثه في الغدد والعصارات الهضمية كالعصارة الممدبة وعصارة البنكرياس والصفراء . وفيما كان يبحث في كيفية افراز المعدة للعصارة المعدية اثر في نفسه عظم شأن المنبهات المعنوية كالمشاعر الخس في عمل الهضم وافراز العصارة المعدية وافراز الغياب واختلاف تركيبه . فمن جهة حاسة البصر مثلاً وجد بالامتحان ان رؤية الطعام الجاف او الجامد تنضي الى افراز مقدار كبير من اللعاب المائع المائي ورؤية الطعام السائل تنضي الى افراز مقدار صغير من اللعاب اللزج . وذلك لان الاول يحتاج اليه لمضغ الطعام والثاني لتسهيل البلع وكذلك وجد ان رؤية لوت لامع قليل الاكل ينه القابلية وينضي الى افراز اللعاب والعصارة المعدية . وهكذا في الحواس الاخرى فان سماع صوت موسيقي او شم رائحة معينة او لمس شيء معين تساعد على عمل الهضم . ومما جاء في كلامه عن الصوت وتأثيره في الجهاز الهضمي قوله : «ومن غريب ما رأيت سيلان لعاب بعض الناس عند سماعهم صوتاً موسيقياً معلوماً . واغرب من ذلك جهود لعابهم عند سماعهم صوتاً موسيقياً آخر لا يختلف عن الاول الا بمقدار ربع نوتة» . وقد سمى هذه المشاهد بالانصالب المنعكة الشرطية

وكلنا يعلم تأثير رائحة الطعام في تنبيه القابلية وعمل الهضم مما لا تقبله اعظم المنبهات المعروفة . وليس منا من لا يشعر بدغدغة في جوانب فكاه حيث الغدد اللعابية وبسيلان لعابه عند رؤيته احداً يأكل شيئاً حامضاً . وكثيرون يفيض لعابهم اذا ذكرت المواد الحامضة امامهم او اذا كانوا جوعاً ورأوا احداً يأكل حتى لا يتالكوا عن بلع ريقهم اذا لم يكن لهم مشاركة الآكل في طعامه

وقد عرف فضل هذا الرجل فقال جائزة نوبل سنة ١٩٠٤ وجعل عضواً في كثير من الجمعيات العلمية واعطته الجمعية الملكية يلاذ الانكليزي نشان كوبي لاجل مباحثه في علم البيولوجيا وجعل مديراً لمعهد الطب الامتحاني في بطرسبرج . وكانت وفاته في اوائل فبراير الماضي وله من العمر سبع وستون سنة



(1) بېلاک (2) مېندي (3) ښډي (4) سوزې
(5) سکندروي (6) غوري (7) جرکې (8) مېني (9) بېلاک
منظف مايو ۱۹۱۶
امام صفه ۴۲۵



منځۍ اولال (1) ښډي (2) ښډي (3) ښډي اولال
(4) موشووت (5) ډولر (6) من غريب اولال
(7) بېلاک (8) مېني اولال (9) ښډي